

ديوان الحماسة

1 - قال جَزءُ بن كليب الفقعسي .

2 - (تَبَغَى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَأَسْمَاهَا ... لَيْسَ نَادٍ مِّنَّا أَنْ شَتَّوْنَا لِيَالِيَا) .

3 - (فَمَا أَكْبِرُ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي حَزَاةً ... بِأَنْ أُبْتَ مَزْرِيًّا عَلَايَكَ وَزَارِيَا) .

4 - (وَإِنَّمَا عَلَى عَصِّ الزَّمَانِ الْذِي تَرَى ... نُعَالِجُ مِنْ كُرْهِهِ الْمَخَازِي الدَّوَاهِيَا) .

5 - (فَلَا تَطْلُبِينَهَا يَا ابْنَ كُوزٍ فَإِنَّهُ ... غَذَّ النَّاسُ مِذَّ قَامِ الذَّيْبِيِّ الْجَوَارِيَا) .

6 - (وَإِنَّ السَّيِّئَاتِي حُدَّتْهَا فِي أَنْوْفِنَا ... وَأَعْدَانَنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَا) .

على من يصول علينا .

1 - قال أبو محمد بن الأعرابي هو جرير بن كليب لا جزء وكلاهما لم أقف له على ترجمة .

2 - تبغى ابن كوز أي تطلب وقوله والسفاهة كاسمها اعتراض أي أن السفاهة قبيحة كما أن اسمها قبيح وقوله ليستاد منا أي يتزوج في ساداتنا وقوله إن شتونا أي دخلنا في الشتاء والشتاء الجذب يريد طلب منا الزواج في هذا الوقت ولو كنا في غير هذا الوقت لما أمكنه أن يجترئ على هذا .

3 - الحزاة الغيظ ويقال زرى عليه عابه وزرى به وضع منه يقول ليس يشتد على رجوعك خائبا غير طافر بطلبتك مزريا عليك بردنا إياك وزاريا علينا لتقديرك أنا أسأنا إلى أنفسنا بانصرافنا عنك .

4 - عض الزمان تحامله على أهله والمعالجة المقاساة والمزاولة يقول نحن نقاسي الدواهي من شدة الحال وكلب الزمان هربا من المخازي .

5 - غذاه غذوا قام بغذائه وهذا كناية عن أبطال العادة التي كانت في العرب من وأد البنات من الفقر أو خشيته والجواري جمع جارية وهي البنت والمعنى لا تطلب التزوج بالمرأة التي خطبتها فلك في سائر الناس مندوحة عنها فإن النساء قد كثرن بعد مبعث رسول الله .

6 الإباء الكبر والنخوة

